العارض لها وان الوجع

الشفة وقالوا انه يعرض لها الخدر والدليل على ذلك الوجع لا يكون الا من الحس وانكر ذلك اخرون وقالوا انما
ذلك الوجع انما هو للثة واللحم الذي في اصول الاسنان والاعصاب التي فيها فاما العصب فاصله كله من
الدماغ والنخاع اذ كان الدماغ هو معدن الحس والحركة الارادية ومصير الاعصاب الى ساير اعضاء البدن اما
من الدماغ نفسه واما من الدماغ بتوسط النخاع وذلك انه لما كانت الاعضاء منها ما هي قريبة من الدماغ بمنزلة
الاعضاء التي في الراس والرقبة ومنها ما هي بعيدة عنه بمنزلة اليدين والرجلين وجعلت الاعصاب التي ياتي الى
الاعضاء القريبة من الدماغ منشاها من الدماغ والاعصاب التي تاتي الاعضاء البعيدة منشاها من الدماغ
لكانت تنقطع في طول المسافة وبعد الطريق وما كان من الاعصاب منشاه من الدماغ فجوهره لين وما كان
منشاه من النخاع فجوهره يابس صلب وما كان منشاه من مقدم الدماغ فهو الين مما منشاه من موخره وذلك
ان الاعصاب التي منشاها من الدماغ احتيج اليها للحس فجعلت الين ليكون تغيرها الى محسوسها اسهل والتي
منشاها من موخر الدماغ احتيج اليها لمكان الحركة لتكون اقوى لها على الحركة واصبر فاما الاعصاب التي تنشوء
من الدماغ فهي سبعة ازواج احدها يصير الى العينين ويايتها بحاسة البصر الى ماقي العينين ويورد اليها حس البصر
والثاني ياتي العينين ويعطي عضلهما الحركة والزوج الثالث بعضه ياتي اللسان ويوصل اليه حس المذاق وبعضه
ياتي الصدغين والماضغين وطرف الانف والشفتين وبعضه ياتي اللثة والاسنان بحاسة اللمس اذ كان ياتي الاسنان
عصب يعطيها حس اللمس وجبات بحس الاسنان وينالها من دون ساير العظام والرابع ينقسم في اعلى الحنك وياتيه
بحاسة المذاق والزوج الخامس بعضه يصير الى الاذنين ويايتهما بحس السمع وبعضه ياتي العضلة العريضة من الصدغ
ويودي اليها قوة الحركة والزوج السادس يصير بعضه الى الاحشاء ويعطيها الحس وبعضه الى عضل الحنجرة ويعطيها
الحركة والزوج السابع ياتي اللسان وعضل الحنجرة ويايتهما بقوة الحركة ويودي اليها قوة الحس وكل واحد من هذه
الاعصاب قبل ان يخرج من القحف تغشى بغشائين منشاهما من غشائي الدماغ احدهما رقيق فيه عروق تغذيه والاخر
غليظ توقيه وتحفظه في مروره بعظام القحف فاما الزوج الاول من ازواج العصب فهما اجوفان وجوهرهما لين
قريب من جوهر الدماغ وليس في البدن عصبة مجوفة سواهما لما احتيج اليه ان يصير فيهما من الروح الباصرة
من الدماغ الى العينين مقدار كثير ولا في البدن ايضا عصبة اعظم منهما ولا الين جوهرا منهما اما عظمهما فاحتيج
اليه بسبب تجويفهما واما لينهما فلما احتيج اليه من لطافة الحس وسهولة التغير الى طبيعة المحسوس لان الحس
انما يكون باستحالة الحاس الى طبيعة المحسوس واللين اوفق لذلك واسهل للتغير من الصلابة فلذلك جعلت
هاتان العصبتان عظيمتين مجوفتين لينتين ومنشاهما من العصبتين ومن موضع الزايدتين الشبيهتين
بحلمتي الثدي اللتين بهما يكون حاسة الشم فاذا صارتا هاتان العصبتان الى قريب من موضع المنخرين اجتمعتا واتصلتا

ن النخاع وجعل لها النخاع شبيها بالدماغ
وصل الثاني لانه لو كانت الاعصاب التي
تي الاعضاء البعيدة منشاها م

وصار

وصار تجويفهما واحدا ثم يفترقان ويصيران الى العينين على هذا المثال فاحتيج الى ذكر ذلك ليكون متى
عرضت لاحدى العينين افة صار النور الجاري من الدماغ اليهما موفرا على العين الاخرى ولذلك صرنا متى
غمضنا احدى العينين كان نظرنا بالاخرى اقوى واجود واذا صارتا هاتان العصبتان الى العينين صارت
العصبة التي منشاها من الجانب الايمن من الدماغ الى العين اليمنى والتي منشاها من الجانب الايسر الى العين اليسرى اليمنى
ثم ان كل واحدة منهما اذا صارت الى العين تعرض وتنبسط وتستدير حول الرطوبة الشبيهة بالزجاج الذايب
وتحتوي عليها وياتيها بحاسة البصر وهاتان العصبتان عند منشاهما من الدماغ يكونان لينتين كمثل جوهر
الدماغ فاذا تغيبا عن موضعهما ومنشاهما صلب ظاهرهما قليلا قليلا وبقي داخلهما لينا كجوهر الدماغ واذا
صارتا الى العينين رجعتا الى ما كانتا عليه من اللين في موضع انشائهما واما عصبتا الزوج الثاني فمنشاهما من خلف
منشا الزوج الاول ويخرج كل واحد منهما من القحف من ثقب الموضع المقعر الذي فيه العين ثم تتفرق كل عصبة منهما في
موضع العين في العضل الذي للعين ويعطيها قوة الحركة واما عصبتا الزوج الثالث فمنشاهما من خلف الزوج
الثاني حيث ينتهيان الى بطني الدماغ المقدم والموخر وهو الموضع المعروف بقاعدة الدماغ وهذا الزوج يخالط
الزوج الرابع ويفارقه وهذا الزوج عند خروجه من القحف ينقسم باربعة اقسام احدها يخرج من الثقب الذي يدخل
فيه العرق الضارب المعروف بعرق السبات وينزل في الرقبة الى الاحشاء التي دون الحجاب فينقسم فيها والجزء الثاني يخرج
من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالعصب الذي ياتي من الزوج الخامس والجزء الثالث يخرج من الثقب الذي في العظم
فيه العين الذي يخرج منه الزوج الثاني وينقسم عند خروجه بثلثة اقسام احدها يصير الى ناحية الماق الاصغر وينقسم
في عضل الصدغين وفي عضل الماق والاخر يصير الى ناحية الماق الاكبر ويدخل في الثقب الذي نفذ فيه الى الانف وينقسم
في باطن الانف والثالث يمر في مجرى له في موضع الوجنة وينقسم قسمين احدهما يدخل في جوف الفم والثاني يخرج الى
خارج وينقسم في طرف الشفة والجزء الرابع من الزوج الثالث يمر في اللحي الاعلى وينقسم اكثره في طبقة اللسان ويعطيها
حاسة المذاق وبعضه ينقسم في اصول الاسنان واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى فاما عصبتا الزوج
الرابع فمنشاهما من خلف عصبتي الزوج الثالث ويخالط الزوج الثالث ويفارقه وينقسم في الطبقة الغشائية الاعلى
الحنك ويوصل اليها حس اللمس واما عصبتا الزوج الخامس فكل واحدة منهما منشاها ينقسم بقسمين فيصيران
زوجين احدهما منشاه من مقدم الدماغ من خلف الزوج الثالث ويدخل في ثقبي السمع فاذا صار كل واحد منهما
الى ثقبي السمع انبسط وعرض وغشى الثقب وبهذا الزوج يكون السمع والزوج الثاني منهما منشاه من خلف هذا
الزوج ويخرج من الثقب الذي فيه العظم الحجري المعروف بالاعمى من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا فاذا صار هذا الزوج
مع الزوج الثالث انقسما جميعا واختلطت اقسامها واتصل اكثره بالعضل التي تحرك الخد على الانفراد من غير ان

في عضل الصدغين وفي عضل الماق والا
خر يصير الى ناحية الماق الاكبر ويدخل في
الثقب الذي نفذ فيه الى الانف وينقسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)